

روافد

# في ضوء ضربة 11 سبتمبر خطة اميركية لتجنيد 11 مليوناً لمحاربة «الإرهاب»

حماية انفسنا وبلدنا».  
وفي الاستراتيجية ست مهمات رئيسية:  
- الاستخبار والتنبيه: تعزيز قدرات التحليل لدى «اف بي آي» وبناء قدرات جديدة داخل قسم حماية البنى التحتية وتحليل معلومات وزارة الامن الداخلي الجديدة وتطبيق نظام للانداز الوطني.  
- امن الحدود والنقل: إقامة حدود «نكية» وتعزيز امن الشحن الدولي بواسطة الحاويات وتطبيق قانون حول الامن في النقل والطيران (الصادر العام 2001) وزيادة وسائل خفر السواحل واصلاح اجهزة الهجرة.  
- مكافحة الإرهاب الداخلي: تحسين مستوى التنسيق بين وكالات واجهزة الشرطة القضائية ومواصلة اعادة تنظيم الـ «اف بي آي» بغية التشديد على الوقاية عن الاعتداءات واستهداف ومكافحة تمويل الارهاب ومطاردة الراهبين الاجانب واحالتهم على القضاء.

حماية البنى التحتية: إعداد بيان كامل للبنى التحتية الاساسية والمهاور الرئيسية وتطوير شركة بين الدولة الفيدرالية والمجموعات المحلية والقطاع الخاص واعاد خطة وطنية لحماية البنى التحتية وتوفير الامن للانترنت والتنسيق على الصعيد الوطني من اجل حماية البنى التحتية في كل ارجاء الوطن الاميركي.

الدفاع ضد هجمات كيميائية: منع استخدام ارسابيه الاسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية بفضل اجراءات ووسائل رصد افضل للعناصر وتحسين وسائل وتقنيات إزالة التلوث او العدوى ووضع تشكيلة واسعة من اللقاحات والمضادات الجرثومية والعلاجات.

استعداد ورد عاجل: توحيد الخطط الحالية للرد بصورة عاجلة في خطة وطنية وضمان وسائل اتصالات تامة بين كل اجهزة الطوارئ وتحضير الجهاز البشري العامل في مجال الصحة خلال الكوارث الراهبية وزيادة مخزون اللقاحات والادوية والاستعداد لإبطال التلوث النووي والاشعاعي والكيميائي والجرثومي واستشراف مساعدة عسكرية للسلطات المدنية.

ولفت صحيفة تايمز (البريطانية) الى ان خطة بوش تتضمن تجنيد 11 مليون اميركي كجواسيس ومرشدين في خطوة اشرت قلق الجماعات المدافعة عن الحريات في البلاد. واوضحت ان الخطة تعتمد استخدام ما نسبته اربعة في المئة من المواطنين الاميركيين للابلاغ عن اي نشاطات مثيرة للشبهات.

الوسط - المحرر السياسي  
□ قدم الرئيس اميركي جورج بوش الى الكونغرس استراتيجية شاملة هي الاولى من نوعها في الولايات المتحدة لمواجهة الإرهاب داخل الحدود الاميركية، قائلاً: ان حماية اميركا هي «أكثر اولوياتنا القومية الحاحاً».

ويعتبر مفتاح هذه الاستراتيجية إنشاء دائرة على مستوى حكومي لتنفيذ الخطة. وقال بوش ان «البنية الحالية لحكومتنا هي مزيج من المسؤوليات المتشعبة، وهي حقا تعوق قدرتنا على حماية الوطن».

الى الوكالة ذات المستوى الحكومي، توصي الاستراتيجية بمبادرات اساسية عدة، مثل تأمين حواجز الشحن الدولية وزيادة مخزونات اللقاحات وتعزيز قدرات التحليلية لمكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) وتحسين التعاون بين المستويات المختلفة للدولة الاتحادية والحكومات المحلية وتحديث انظمة الامان في الكمبيوتر.

واوضح الرئيس اميركي ان «هذه الخطة الشاملة تضع خطوطاً واضحة للسلطة ومسؤوليات واضحة - مسؤوليات للعاملين الفيدراليين وللحكام ورؤساء البلديات وزعماء الجماعات والاعمال والمواطنين الاميركيين».

واشار الى الولايات المتحدة تبقى امة في مواجهة تهديد «جديد ومتغير يكتسب اشكالا عدة غير منظورة في غالب الاحيان»، ودعا مواطنيه الى مواجهة التحدي.

وناقش اعضاء الكونغرس مؤخرًا خطة الرئيس لإنشاء وزارة جديدة للامن الوطني، وتتضمن وثيقة البيت الابيض، تغييرات في القوانين الفيدرالية وتلك الخاصة بكل ولاية، بما في ذلك زيادة قدرة الجيش على العمل داخل الولايات المتحدة، وتحدد عشرات المبادرات الجديدة التي ستعزز الامن الوطني.

وتقترح الاستراتيجية ايضا ان تعتمد الولايات معايير حد ادنى مماثلة للحصول على رخص السوق من اجل اتقاء وصول الراهبين اليها. وعلى المستوى الفيدرالي، اكدت ضرورة توسيع اتفاقات تبادل المطلوبين مع الدول الاخرى، وان الحكومة الفيدرالية يجب ان تحصل على سلطات اضافية لدعوة الحرس الوطني ويجب ان يحصل الرئيس على سلطة اكبر لتحويل المال اللازم عبر الكونغرس للتعامل مع التهديدات الراهبية داخل الحدود الاميركية.

وصف مدير مكتب الامن الوطني توم ريدج استراتيجية البيت الابيض بأنها خطة «صمت لاقتحام المصادر التي لدينا في هذا البلد، من اجل



# لماذا تعارض العاصمة السورية الحرب الأميركية على العراق؟

دمشق - فايز سارة

□ قد لا يكون في السياسة السورية الخارجية الحالية ما هو أكثر وضوحاً من معارضة الحرب الأميركية على العراق، وهو موقف جرى التأكيد عليه باستمرار على كل المستويات، وغالباً ما كانت التأكيدات تتوالى مع تزايد الأحاديث عن احتمال الحرب على العراق، ووضوح الموقف السوري والتأكيدات المتتالية عليه، تعود إلى جملة أسباب، تتداخل فيها السياسة والاقتصاد، ويختلط فيها ما هو رهن مع المستقبلي.

الثانية 1991، ولا سيما حصار العراق، بل دعت من أجل عودة العراق إلى محيطه العربي، وتصفية آثار حرب الخليج الثانية في البعدين العربي والدولي وتكثفت مساعي دمشق في هذا الاتجاه بتحقيق نجاحات، لا سيما في التحسن الملموس لعلاقات مع العراق والدول العربية ومنها المملكة العربية السعودية.

غير أن نتائج جهود دمشق في إعادة العراق إلى محيطه، ظلت محدودة في مواجهة الاصرار الأميركي في الحرب على العراق، وهي ستكون كذلك في ممانعة شن تلك الحرب. إذ لا تملك دمشق ما يكفي من القوة السياسية لمنع الحرب، وهي ليست بوارد لمنع الحرب من معارضتها الحرب على العراق، تقوي المعارضة الإقليمية المعلنه، وهي سوف تؤثر خلال علاقتها مع أطراف في المعارضة العراقية، كما هو الحال مع المعارضة الكردية في شمال العراق ومع المجلس الأعلى للثورة الاسلامية، في عدم توحيد المعارضة خلف القرار الأميركي لخوض الحرب، ولكنها أمور تجعل من معارضة الحرب الأميركية على العراق ذات تأثيرات متعددة وإن تكن غير كبيرة، إذا قررت الولايات المتحدة المضي نحو حربها ضد العراق.



زعماء المعارضة العراقية خلال اجتماعهم مع الإدارة الأميركية في واشنطن أخيراً

من مشكلات وصعوبات. التقرير الذي صدر في القاهرة بتاريخ الثلاثاء 9 يوليو/ تموز 2002 وغطى 22 دولة عربية يبلغ عدد سكانها 280 مليون نسمة يحكم على العالم العربي بالفشل. وفي سخرية واضحة، تزامن التقرير مع مؤتمر لليونيسكو عقد في بيروت تغاضى عن قرارات مماثلة، وأدان المتحدثون «الترجيسية المخلفة» في العالم العربي، والفشل في إيجاد مجتمع يعبر فيه الفرد عن هواجس نفسه. والتقرير عن قلة التسامح في البيئة الاجتماعية التي تقلص نمو دخل الفرد فيها في العقدين الماضيين إلى مستوى أعلى بقليل من دخل الفرد في أفريقيا جنوب الصحراء.

تعاين نصف النساء العربيات من الأمية. كما أن نسبة وفيات الأمومة أربعة اضعاف مثيلاتها في شرق آسيا. والوزارة الأردنية السابقة ربما هندي قالت إنها طلبت من معدي التقرير أن يأتوا وينظروا في المشكلة ويفرروا - لماذا الثقافة العربية، ولماذا الدول العربية تتخلف إلى الوراء؟ ان مجرد نظرة إلى تطورات الاسابيع الماضية في العالم العربي تكون كافية للرد على كل تلك التساؤلات. ففي الكويت - على رغم الالتماسات المتكررة بالاعتدال من قبل

ولا شك في أن الأهم في الأسباب السياسية، معارضة دمشق لاعتماد سياسة القوة في التعامل مع بلد عربي، وهو مبدأ كثيراً ما اعلنته دمشق، التي تعارض أيضاً هدف الحرب الأميركية، المتمثل في تغيير السلطة في بغداد، وإقامة سلطة جديدة أقرب إلى السلطة التي نصبها واشنطن في أفغانستان برعاية حميد قرضاوي.

ويضفي موقع العلاقات الاقتصادية القائمة بين سوريا والعراق أسباباً أخرى في أسباب معارضة سورية للحرب الأميركية ضد العراق، إذ أن العلاقات التجارية تحسنت بين البلدين منذ العام 1997، وهو تاريخ عودة العلاقات بين البلدين بعد قطيعة طويلة. تطورت العلاقات التجارية في السنوات الأخيرة، وتم فيها توقيع الكثير من الاتفاقات بينها اتفاق «التجارة الحرة»، تجاوز حجم المبادلات بين البلدين مبلغ ملياري دولار في

وتمثل العلاقات الاقتصادية القائمة بين سورية والعراق أسباباً أخرى في أسباب معارضة سورية للحرب الأميركية ضد العراق، إذ أن العلاقات التجارية تحسنت بين البلدين منذ العام 1997، وهو تاريخ عودة العلاقات بين البلدين بعد قطيعة طويلة. تطورت العلاقات التجارية في السنوات الأخيرة، وتم فيها توقيع الكثير من الاتفاقات بينها اتفاق «التجارة الحرة»، تجاوز حجم المبادلات بين البلدين مبلغ ملياري دولار في

## مجلس الشيوخ يقر انشاء وكالة لحماية أنظمة الاتصالات

□ أقر مجلس الشيوخ الاميركي قانوناً ينص على تشكيل هيئة من المتطوعين تضم علماء وخبراء في التكنولوجيا لحماية أنظمة الاتصالات في الولايات المتحدة من هجمات محتملة. وسيؤدي هذا القانون إلى انشاء الحرس الوطني للحالات الطارئة في قطاع التكنولوجيا (ناشونال ايميرجينسي تكنولوجي غارد) الذي سيضم فرقاً من الخبراء القادرين على تطويق أي هجمات تستهدف شبكة الاتصالات في البلاد، وستقوم كذلك وكالة حكومية موزنتها 3.5 مليون دولار للإشراف على برامج حماية أنظمة الاتصالات. ويذكر ان مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) تحدث عن امتلاكه أدلة على محاولة تنظيم «القاعدة» الحصول من طريق الانترنت على معلومات عن وسائل تشغيل أنظمة مراقبة شبكات المياه والكهرباء والنقل والاتصالات في الولايات المتحدة. وحذر مسؤول اميركي من إقامة معسكرات اعتقال للأميركيين من اصل عربي إذا وقعت هجمات اراهبية أخرى في اميركا. وصرح بيتر كيرسانو، الذي عينه الرئيس الاميركي جورج بوش نهاية العام الماضي عضواً في هيئة حقوق الانسان الاميركية: بأن الاميركيين لن يكونوا عابئين

### في تقرير للأمم المتحدة:

## الحياة في كثير من الدول العربية قاحلة

منظمة العفو الدولية - شقنق فالاته من البنغلاديشيين أينوا بالقتل - أحدهم ظل 13 دقيقة ليومت على الحبل - ومن ثم عرضت الجثث على المشنقة ليراهها الجمهور. في مصر، ضرب رجال الشرطة ناخبين اسلاميين حاولوا الادلاء بأصواتهم في انتخابات لمعوية في الاسكندرية. سورية أودعت مفكراً السجين حين اقترح أن تكون الدولة أكثر انفتاحاً لحوار ديمقراطي. وفي الأردن، حذر رئيس الوزراء الاتحادي التجاري من اقامه نفسها في السياسة وذلك بعد مظاهرات طالبت بمقاطعة المنتوجات الاميركية. وباستثناء دولة واحدة - هي سورية - كل الدول العربية الأخرى تدخل ضمن اصدقاء الغرب وتحظى بالدمع السياسي والحماية العسكرية.

حتى في فرنسا، نرى مشهد الجنرال خالد نزار - ربما يكون أهم شخصية عسكرية في النظام الجزائري - قدم ملازماً ثانياً في الجيش الجزائري (30 عاماً) إلى المحكمة لأنه «افترى عليه» في كتاب عن الحرب القذرة في الجزائر. ومن قبل ذلك حبيب سويدا - وهو عسكري سابق - أنه شاهد مجموعة جنود تسكب الوقود على فتى يبلغ من العمر 15 عاماً وتحرقه حياً. نزار الذي هرب من باريس بعد توجيه دعوى مدنية بالتعديب ضده ترك ليعود إلى فرنسا وذلك أثناء وجود وزير الخارجية الاسباني، ممثلاً للاتحاد الأوروبي، في الجزائر نفسها... مرحباً بالتقدم المحفوظ في حماية حقوق الانسان».

\* خدمة الاندبنت - خابص بالوسط

### عرض العودة الى المدرسة

هل تعلم ان كمبيوترات AMD Athlon XP أسرع الكمبيوترات في العالم !!!

<p>powered by <b>AOpen</b> PC</p>		
<p><b>XP1800+SP</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>* Athlon XP 1800+</li> <li>* AOpen Motherboard (AK T3 A-V)</li> <li>* 128 MB SDRAM</li> <li>* 40 GB Hard Disk</li> <li>* Win9x V-42 Fax/Modem</li> <li>* 17" Monitor 0.23 dp (16" visible)</li> <li>* 56 X CD Rom Drive</li> <li>* 32 Bit Integrated Sound</li> <li>* Multimedia Keyboard</li> <li>* Dual PS2 Mouse</li> <li>* 56 X V-42 Fax/Modem</li> <li>* 160 watts Speakers</li> <li>* 3.5" Floppy Drive</li> <li>* Windows XP Ready</li> </ul> <p><b>BD.229</b></p>	<p><b>XP2000+Pro</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>* Athlon XP 2000+</li> <li>* AOpen Motherboard (AK T3 A-V)</li> <li>* 128 MB DDR Ram</li> <li>* 40 GB Hard Disk</li> <li>* Athlon XP T3 32MB</li> <li>* 17" Monitor 0.23 dp (16" visible)</li> <li>* 56 X CD Rom Drive</li> <li>* 32 Bit Integrated Sound</li> <li>* Multimedia Keyboard</li> <li>* Dual PS2 Mouse</li> <li>* 56 X V-42 Fax/Modem</li> <li>* 160 watts Speakers</li> <li>* 3.5" Floppy Drive</li> <li>* Windows XP Ready</li> </ul> <p><b>BD.259</b></p>	<p><b>XP2100+Power</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>* Athlon XP 2100+</li> <li>* AOpen Motherboard (AK T3 A-V)</li> <li>* 256 MB DDR Ram</li> <li>* 40 GB Hard Disk</li> <li>* Athlon XP T3 32MB</li> <li>* 17" Monitor 0.23 dp (16" visible)</li> <li>* 56 X CD Rom Drive</li> <li>* 32 Bit Integrated Sound</li> <li>* Multimedia Keyboard</li> <li>* Dual PS2 Mouse</li> <li>* 56 X V-42 Fax/Modem</li> <li>* 180 watts Speakers</li> <li>* 3.5" Floppy Drive</li> <li>* Windows XP Ready</li> </ul> <p><b>BD.339</b></p>
<p>عرض خاص من سرحان.... اشتر جهاز كمبيوتر بسرعة 1200 ميجاهايرتز واحصل على 1- طابعه ملونه 2- ماسحه ضوئية 3- طاوله كمبيوتر كرسي كمبيوتر</p> <p>ولاتنسى الهدايا المجانية</p>		

سرحان للكمبيوترات  
تلف: ٦٨٥٥٥٥  
Sarhan Computers  
Tel: 685585

### معهد المنار للإستشارات والتدريب يعلن

معهد المنار للإستشارات والتدريب  
عن عقد دورات في مجال إدارة الأعمال مصممه للمدراء التنفيذيين وأصحاب الأعمال والموظفين في مجال الإدارة بمستوياتها العليا والوسطى والدنيا.  
تتميز الدورات بالمرونة في أوقات انعقادها بحيث تناسب التزامات المدراء والمسؤولين الإداريين.

لزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على هاتف رقم 531118